

[612/892] صفات المؤمنين والمؤمنات وأخلاقهم - الشيخ ابن

باز II الأخلاق والرقائق والآداب [43/193]

عبدالعزیز بن باز

اجماع القرآن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بمولاه. اما بعد قد قال الله عز وجل
عز وجل هي صفة عباده المؤمنين. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:00:00](#)
ليأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ابونا
سبحانه في هذه الاية الكريمة الجامعة صفات المؤمنين واخلاق المؤمنين والمؤمنات - [00:00:25](#)
كي يعلم المؤمن ذلك ويعلم اخوه المسلم ذلك فيتخلق بهذه الاخلاق ويستقيمون عليها لان الله جل وعلا وعد اهلها الرحمة في الدنيا
بالتوفيق والهداية وفي الآخرة بدخول الجنة. كما قال بعدها وعد الله المؤمنين والمؤمنات بجنات تجري من تحتها النار - [00:00:52](#)
خارجين فيها طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم هذا هو الفوز العظيم بدخول الجنة والنجاة من
النار والرضا من الله عز وجل فجزير بك يا يا عبد الله - [00:01:15](#)
وجدير بك يا امة الله التخلق بهذه الاخلاق العظيمة التي وصف بها المولى سبحانه عباده المؤمنين والمؤمنات والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم او يرضى ضد المنافقين قال في المنافقين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - [00:01:36](#)
يأمر بمنكر وينهون عن المعروف ويخبرون ايديهم نسوا الله ونسجهم ان المنافقين هم الفاسقون. وهدى الله المنافقين والمنافقات
كفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مبين - [00:02:02](#)
هذا جزاء اهل النفاق والكفر المنافقون الذين اسروا كفرا واظهروا الاسلام والكفار الذين اعلنوا كفرهم وضلالهم وعدهم الله جميعا
جعل نار جهنم هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم فينافقون افضل الكفر - [00:02:26](#)
واظهروا الاسلام يأمر بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم عن كل خير وهم دعاة الفتنة ودعاة النار يحسبه الجاهل بهم
اخوانا له وهم اعداءه قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا انك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان -
[00:02:46](#)
منافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة وصدوا عن سبيل الله انهم ساءوا ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون واذا رأيت اجسامهم وان يقولوا لقولهم كانهم هجوم مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو - [00:03:20](#)
قوموا العدو فاحذرهم قاتلهم الله والناس هذي حال المنافقين يشهدون بالاسلام وان محمدا رسول الله هم كفرون كافرون حتى قال
فيهم جل وعلا هم العدو بعدهم ولهذا قال سبحانه هنا في سورة التوبة - [00:03:43](#)
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يا منظم المنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله بعد والمقصود المقصود
التحذير من التشبه بهم وان تحذر ان تكون امرا بالمنكر ناهيا بالمعروف والمنافقين - [00:04:07](#)
وان تقبض يدك عن الخير بل كنت امرا بالمعروف ناهيا عن منكر باسطة يدك للخير والصدقة والمعروف والمواساة وغير هذا من وجوه
الخير ولهذا قال بعدهم بعد هذا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:04:30](#)
ليسوا اعداء بل بينهم الولاية والمحبة والتعاون على الخير بعضهم اولياء بعض. كل واحد بين اخيه يحب له الخير ويكره له الشر
وينصحه له شهيدا او قال يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:04:51](#)

هكذا المؤمنون وهكذا المؤمنات عندهم النص وعندهم الاخوة الصادقة من بعضهم لبعض ليسوا كمنافقين ولكنهم مؤمنون ظاهرا وباطنا يحبون الخير لآخوانهم ويمدون يدهم بالمعروف لآخوانهم وينصحون لهم ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:05:10](#) نساؤه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يرضى بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة يقيمونها كما امر الله ويؤتون الزكاة كما امر الله بخلاف المنافقين قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى -

[00:05:37](#)

يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لا الى المؤمنين ولا الى الكافرين مذبذبون تارة مع هؤلاء تارة مع هؤلاء النزول ان نصر المؤمنون وظهروا صاروا معهم - [00:06:02](#)

وان صارت الدائرة على مؤمنين صاروا مع الاعداء ولهذا قال فيهم جل وعلا هم العدو فاحذرهم فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الحذر من صفات المنافقين والتحذير منها والحرص على التخلق باخلاق المؤمنين اينما كنت - [00:06:21](#) من شدة والرخاء في جميع الاحوال توالي اخاك وتنصح له وتأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وتحب له الخير وتكره له الشر هكذا المؤمن مع اخيه ومع اخته بالله وهكذا المؤمنة مع اخيها في الله واختها في الله اولياء متحابون متعاونون على البر والتقوى متواص بالحق والصبر عليه - [00:06:45](#)

ويقيمون الصلاة كما امر الله يؤدونها كما امر الله باخلاص وصدق وطمأنينة كما اداها المصطفى عليه الصلاة والسلام ويؤتون الزكاة كما امر الله يؤدونها الى مستحقيها كما امر الله ويطيعون الله ورسوله في كل شيء - [00:07:13](#)

هكذا المؤمنون هدفهم طاعة ربهم والاستقامة على دينه والبعد عن مساخطه جل وعلا. اينما كان فيؤدون حق الله وحق عباده عن اخلاص ورغبة فيما عند الله ثم قال جل وعلا اولئك سيرحمهم الله - [00:07:36](#)

تجاه بايمانهم وتقواهم وصدقهم الله وعدهم بالرحمة والرحمة بالتوفيق في الدنيا والثبات الدنيا لخالصهم وصدقهم فאלله يثبتهم ويعينهم ويوفقهم ويحسن لهم الختام رحمة منه وفضلا وفي الآخرة يدخلهم الجنة وينجيهم من النار ويرضى عنهم جل وعلا -

[00:07:58](#)

لارضائهم اياه وقيامهم بالحق سبحانه وتعالى فالؤمن يحاسب نفسه ويعرضوا اخلاقهم واعماله على هذه الايات. هذه الاية العظيمة هل هو من اهلها؟ هل هو متعلق بما ذكر فيها؟ فان كان - [00:08:23](#)

ذلك والحمد فليحمد الله وليستقم. وان رأى من نفسه خللا فليبادر بالاصلاح والتوبة الى الله من من تقصيره والاستقامة على هذه الاخلاق المرضية التي وصف الله بها عباده المؤمنين وهذه الدار هي دار العمل هي دار المجاهدة قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله - [00:08:43](#)

المحسنين هذي دار مجاهدة المجاهدة للنفس حتى تستقيم ومجاهدة لاهلك واولادك حتى يستقيموا والمجاهدة لآخوانك حتى يستقيموا. مجاهدة جدار العمل قال تعالى ومن جاهد فانما ان الله لغني عن العالمين - [00:09:12](#)

قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سوءا. قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين هم الصابرين نبلو اخبارنا فانت تبت يا اخي في هذه الدار فاصبر وجاهد واستقم حتى تلقى ربك - [00:09:36](#)

يسجد على طاعة ربه واصبر عن معصيته يصبر على ما اصابك مما يؤلم هكذا المؤمن صبور عند البلاء شكور عند الرخاء امر بالمعروف ناه عن المنكر مستقيم حتى يلقي ربه - [00:09:55](#)

ولا شك ان المقام يحتاج الى مجاهدة وصبر هذه الدنيا دار فتن او دار الغرور ودار الامتحان فلا بد من صبر ومصابرة قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ويخشى يوما لا يجزي ولد عن ولده ولا مولود هو جازي عن والده شيء ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا -

[00:10:18](#)

ولا يغرنكم بالله الغرور ويقول جل وعلا ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل ويقول جل وعلا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم الارض كما استخلف من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم - [00:10:46](#)

وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدون الله اسهلا بشيء فاستقم استقم على منهج اهل الايمان وحاسب نفسك وجاهدها لعلك تنجو قال ربك جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:11:11

تتنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة واحذر صفاته المنافقين فانهم ليسوا من المستقيمين عنده متذبذب وتنقل على حسب اهوائهم وعلى حسب مصالحهم العاجلة - 00:11:34 ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ليس لهم ثبات. هم اهل الغفلة. ذكرهم لله قليل - 00:11:56

واذا قاموا للصلاة قاموا كسالى لانهم يصلونها رياء فلا يأتونها بالنشاط والرغبة وانما يأتونها بالنشاط والكسل لعدم الايمان وعدم التقوى وعدم الاخلاص ثم عندهم مخادعة لله ولرسوله وللمؤمنين الواجب الحذر من اخلاقهم الذميمة يخادعون الله والرسول - 00:12:15

فهم اهل خداع واهل مكر وخيانة ومن صفاتهم القبيحة الرياء يرأون الناس باعماله ان صلى صلوا رياء وان حجوا حجوا رياء وان صدقوا صدقوا رياء وهكذا اعمالهم التي يتظاهرون بها من الخير كلها رياء - 00:12:39

وطلب لحمد الناس وثناءهم وتستر على ما عندهم من الكفر والضلال ومن سيماهم انهم يتذبذبون تارة مع المؤمنين وتارة مع الكافرين يراعوا مصالحهم واهوائهم اما المؤمن لا يطيعه لله في الشر والرخاء. مستقيم على دينه في الشدة والرخاء - 00:13:03 لازم للايمان مستقيم على الايمان اينما قال وكيف ما كان يرجو ثواب ربه ويخشى عقابه هكذا المؤمن ولهذا وعده الله الرحمة قال اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وقال في المنافقين اولئك هم الفاسقون يعني خارج عن طاعة الله وهذا هو الرزق الاكبر. الكفر الاكبر - 00:13:34

باعمالهم الخبيثة فسقوا خرجوا عن دين الله اما المؤمن فقد صدق قوله فعله وفعله قوله وصدق ظاهره باطنه وباطنه ظاهرة فهو مستقيم ظاهرا وباطنا قولاً وعملاً لانه يرجو الله يخافه - 00:13:58

ليس بمراء ولا خاص للدنيا وانما يقصد وجه الله والدار الآخرة. فلهذا تطابق ظاهره وباطنه واستقام ظاهره باطنه وصدق في عمله لله وصار ايمانه مستقيماً كاملاً وغذا محرف ولا مذبذب - 00:14:21

بل هو مستقيم ثابت في الشدة والرهف. يرجو ثواب ربه ويخشى عقابه ولهذا وعده الله وعده الله الرحمة اولئك سيرحمهم الله. رحمة تعينهم على طاعة الله وتكفهم عن محارم الله - 00:14:43

بهذه الرحمة الخاصة وفقه ربهم وهداهم. فاستقاموا على الحق وثبتوا عليه. وبهذه الرحمة ادخلهم الله الجنة وانجاهم من النار لايمانهم وتقواهم وسلامة قلوبهم واعمالهم فاحرص يا عبد الله واحصي يا امة الله على التخلق بهذه الاخلاق التي وصف الله بها عباده المؤمنين والمؤمنات - 00:15:01

حتى يحصل لك يا عبد الله ولك يا امة الله ما وعد الله بالمؤمنين من الرحمة والجنة والكرامة المعلقة على هذه الاخلاق العظيمة والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:15:24

واحذر ليحذر المؤمن ولتحذر المؤمن اخلاق المنافقين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمر بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم عن اهل الخير. نسوا الله والاسلام ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا يراءون الناس ولا يرجون الله الا قليلا. مجربين بين - 00:15:45

ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ولهذا كان جزاؤهم الدرك الاسفل من النار وهو جزاؤهم بخبثهم وشدة كفرهم صار جزاؤهم الذكر اسفل اهل النار كما قال سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم اصولا - 00:16:11

الا الذين تابوا واصلحوا الآية ومن تاب تاب الله عليه مات على هذا النفاق فصار فاق مصيره الدرك الاسفل من النار صلى الله عليه وسلم والمؤمن دائما يحاسب نفسه. وهكذا المؤمنة - 00:16:30

لان هذه الدار دار الخطر دار الغرور نار الفتن فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة ان يحاسب نفسه دائما وان ينظر في اعماله واقواله حتى يستقيم على الحق ويثبت عليه. وحتى يدع الباطل ويجتنبه ويحذره. وحتى يضرع الى ربه ويسأل - [00:16:46](#) او من فضله ان يمنحه التوفيق وان يمنحه الثبات على الحق وان يعيذه من مضلات المهتدون والله المسئول ان يوفقنا واياكم لعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا واياهم الفقه في دينه والثبات عليه. كما أسأله سبحانه ان يصلح احوالهم في كل - [00:17:05](#) نسأل الله ان يصلح هذا المسلمين في كل مكان وان يمنحه الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا هنا في كل في كل خير - [00:17:21](#) وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان يكثر اعوانهم الخير وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:17:35](#) لا حول ولا قوة الا بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ايها الاخوة سمعنا هذه الكلمة سماحة الشيخ أسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما - [00:17:54](#) ويجزيه عنا خير الجزاء. لا حول ولا قوة الا بالله. ومن يضل في امورنا سماحته في صرح نعم لا حول ولا قوة الا بالله سماحة الشيخ اولا سابعا أسألك راحتكم عن تعليم السبابة في الصلاة. هل تحركوا مرة واحدة عند التشهد ام عدة مرات - [00:18:16](#) حيث اني اشاهد بعض المصلين يقومون بتحريك السبابة باستمرار في كل الصلاة. اتونا مأجورين جزاكم الله خيرا السنة الاشارة بالسبابة اذا جلس التشهد الاول والاخير يقبض اصابعه كلها ويشير بالسبابة وربما قبضه وسلم الخنصر والمنسر وحلق الابهام على الغصة و اشار بالسبابة عليه الصلاة والسلام في - [00:18:51](#) اصابعه كلها ويشرب السبابة وتارة يقبض ويحلق الابهام مع الوسطى ويشرب السبابة اما التحريك فيكون عند الدعاء كما جاء في الحديث يعني يحركها اذا دعا عند الدعاء يحركها قليلا عند الدعاء اللهم صلي على محمد عند الدعاء من عذاب جهنم - [00:19:20](#) عند الدعاء اللهم اعني على ذكرك ونحو ذلك من الدعوات قبل السلام يشير باصبعه عند كل دعاء حركة قليلة كما جاءت به السنة ونقول احبك الله الذي احببتنا نسأل الله الجنة واياكم من المتحابين في جلال الله. نعم - [00:19:40](#) اثابكم الله يقول هذا السائل احرمته بالحج ولكن عند الاحرام لم اشفع بالتلبية. علما بانى من اهل مكة ها هي احرصوا بالحج ولكن عند الاحرام لم اشرع بالتنبية لا حرج عليك - [00:20:00](#) التلبية السنة اذا لى الانسان اذا احرم بالحج او بالعمرة صوم من اهل مكة ومن غير اهل مكة شرع له ان يلبي كما كان النبي يلبي لكن لو ما لى او تأخرت التلبية لا يضره ذلك - [00:20:26](#) سنة قولية الواجب ان ينهي ينوي بقلبه نسبة من حج او عمرة او او كليهما ثم يلبي بذلك افضل يصلح بذلك بلسانه يقول اللهم لبيك حج او اللهم لبيك عمرة او اللهم لبيك عمرة حجا عند دخوله في الإحرام عندما يركب السيارة او - [00:20:42](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركب دابته اعلن احرامه القلب نوى بقلبه الدخول في العمرة او في الحج هذا الاحرام. والافضل ان يلبي بذلك عند النية فيقول اللهم لبيك عمرة - [00:21:02](#) ان كان متمتعا بالحج او متمتعا بالحج او يقول اللهم لبيك حجا كان مفردا او اللهم لبيك امرة وحجا عند اخوانه عند دخوله في ذلك من نيته الميقات وان كان من اهل مكارم الحج يلبي في مكانه في بيته - [00:21:18](#) عند خروجه الى منى يقول اللهم لبيك حجا اذا كان في مكة او من المحل بها نعم جزاكم الله خيرا ويقول هذا السائل ما هو حكم العقيدة وما هو الافضل في هذا - [00:21:36](#) تقسيمها او عمل وليمة بها وتجميع اهل الحي عليها العقيدة سنة مؤكدة وهي الذبيحة لتذبح للمولود عن الذكر وعن الانثى واحدة يقال لها عقيدة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعق عنه شاتان - [00:21:52](#) وان الجالسات هذه السنة والافضل يوم سابعه هذا هو الافضل الحديث كله الان تذبح ويحلق ويسمى من الافضل ان تذبح يوم السابع وان يحلق رأس الصبي وان يسمى والمرأة يعق عنها - [00:22:13](#)

وتسمى ولا يحلق رأسه هذا هو السنة وان ذبحها بعد السبع فلا بأس. لكن الافضل يوم السابع عن الذكر اثنتان من الغنم كل واحد توجيه في الاضحية وعن الاني واحدة هذا هو الافضل - [00:22:35](#)

ولم يرد في السنة فيما نعلم صفة التوزيع فله واياكم وله ان يتصدق وله ان يطمح منها ويدعو من شاء من اقاربه او جيرانه فالامر فيها واسع يصدق منها ويأكل منها ويهدي منها الامر فيها واسع - [00:22:50](#)

وبعضها لم يجعلها كالاضحية يأكل ثلثا ويهدي ثلثا ويتصدق بثلث ولكن ليس هذا دليل واضح والافضل في هذا ان يعمل هذا وهذا يصدق ويأكل ويهدي الامر فيها واسع والحمد لله نعم. جزاكم الله خيرا - [00:23:06](#)

هذه السائلة الاولى نهران يريد ان نذهب الى المدينة فهل عليها شيء المرأة اذا حاضت او نفثت ليس عليها وداع في الحديث الصحيح امر الناس ان يكون اخر عهدهم الميت. الا انه كفي عن المرأة كما اخرج الشيخان في الصحيحين من حديث ابن عباس - [00:23:23](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا ينفر من احد منكم حتى يكون اخر واحد في البيت اما الحائض فليس عليها وداع وهكذا النفساء اذا حضر الرحيل وبا حائض النفساء فانها ترحل ولا وداع لها. نعم - [00:23:51](#)

جزاكم الله خيرا ويقول هذا السائل فضيلة الشيخ ما هو حكم البناء في شدة المسجد علما بان هذه السنة من طاعة المسجد وتؤدي فيها صلاة الجماعة. واذا تم هذا البناء فما الواجب على مسؤولي المسجد - [00:24:07](#)

لا يبنى في ارض المسجد شيء اذا كانت الارض تابعة للمسجد هذه فيها بل تبقى توسعة مسجد يصلى فيها عند كثرة الناس ولا يفهم منها شيء من تبقى ساعة المسجد - [00:24:32](#)

واذا اريد شيئا للامام او المؤذن او مكتبة او لشراء حاجات المسجد تكون خارج المسجد تبني هذا المسجد اذا وجد شيء او يشتري ارض يجعل فيها ذلك يواصل اهل الخير - [00:24:49](#)

المقصود ان شرحة المسجد ورحمته تبقى ساعة له. نعم انا بكم الله وتقولوا هذه الساعة بانها اصدار القول ان تعمل طواف الافاضة فهل عليها شيء هذا هو الافضل للرجل والمرأة جميعا ان يكون التقصير قبل طواف الافاضة. النبي صلى الله عليه وسلم رمى ثم ذهب ثم - [00:25:06](#)

ما حدا سم صار الطواف بعد ذلك هذا هو الافضل فالافضل للحاج ان يرمي اولاً ثم فان كان عنده هدي ثم يحلق او يقصر ثم الطواف هذا هو الافضل التي قصرت قبل الطواف قد اصابته السنة - [00:25:32](#)

وعليها الرمي قبلها والسنة الان ترمي قبل الطواف ايضا. نعم جزاكم الله خيرا ويقول في بلادنا بعد صلاة العيد مباشرة يذهب الناس رجالا ونساء من القبور لزيارة الانوار هل هذا يجوز - [00:25:49](#)

لا اعلم لهذا الاصل تخصيصه من الزيارة يوم العين ما على رأسه الزيارة تزار القبور في كل وقت الرسول عليه الصلاة قال زوروا القبور فانها تذكركم الآخرين ولم يحدد حدا - [00:26:10](#)

لا اذا زرعها بالليل او بالنهار في يوم العيد او غير العيد فلا بأس. اما تخصيص العيد بشيء لا. لكن اذا كان وافق عليه انه وزارها من غير قصد فلا بأس اما ان تخصص لمزية يوم العيد يسلم عليها العيد هذا لا لا اصل له - [00:26:24](#)

انما يزارون حيث تيسر ذلك من ليل او نهار من غير تخصيص. نعم؟ يقول نساء ورجال اما النساء لا النساء لا يفهم النساء ليس لهن زيارة القبور انما الزيارة للرجال يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:42](#)

في الحديث لعنه رسول الله زيارة القبور والمتقين من السرور. ونهى النبي عن زيارة قبول النساء ولعن زورات القبور وزائرات القبور كان الامر واسع اولاً للجميع للرجال والنساء ثم غر الله الزيارة للرجال ونهى النساء عن ذلك واستقرت الشريعة على ان الزيارة للرجال دون النساء لانهن فتنة وصبرهن - [00:27:02](#)

ان قليلا من رحمة الله ام منعنا من الزيارة حتى لا يقع عند قبور ما لا تحمد عقباه فمن رحمته جل وعلا ان منعهم من الزيارة للقبور حتى لا يفتن ولا يفتن اما الزجال فيشرع لهم الزيارة - [00:27:27](#)

زوروا القبور فانها تذكركم بالآخر. واثارها يسلم لا يتمسح بالقبور ولا يصلي عنده ولا يقرأ عنده. انما بالدعاء يدعوا لهم يسلم عليهم ويدعوا لهم كان النبي اذا زار القبور قال السلام عليكم دار قوم وانا ان شاء الله هملاحقون. نسال الله لنا ولكم العافية. وكان يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا - [00:27:42](#)

السلام عليكم اهل الديار من المسلمين وانا ان شاء الله لاحقون. نسال الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تسنا بعدهم هذه السنة للرجال اذا زاروا ان يقولوا هكذا - [00:28:05](#)

لا يتوسع بقبور ولا يدعو صاحب القبر ولا يصلي عنده ولا يقرأ عنده كل هذا منكر ودعاؤه شرك اكبر اذا دعاه واستغاث بك او نذر له او سجد صار سيكون اكبر وهكذا الصلاة عنده - [00:28:20](#)

لا يجوز لانها بدعة ووسيلة هي الشرك او يجلس عند اهل القراءة كل هذا بدعة لانه وسيلة الى الشرك اما دعاه والاستغاثة به والنذر له ونحو ذلك هذا هو الشرك الاكبر - [00:28:38](#)

فينبغي الحذر ولا ينبغي للعاقل ان يغتر بما يقع في بلد بعض البلدان من الغلو في القبور والبناء عليها هذا كله باطل كلها منكر فينبغي لاحد ان يغتر بهذا كل هذا فعله جهال - [00:28:50](#)

والواجب على اهل العلم ان يبينوا للناس في كل بلد ان هذا منكر وان الواجب هدم البناء على القبور لا يبنى عليها قبة ولا بناء اخر ولا مسجد بل تكون ضاحية يروح القبر عن الارض - [00:29:04](#)

لعلماء انه قبر ولا يبنى عليه قبة ولا جدار ولا مسجد ولا غير ذلك يقول جابر رضي الله عنه نهى رسول الله الجسر في القبر وان يقعد عليه وان يبلى عليه. اخرجته مسلم في الصحيح - [00:29:17](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم باي مساجد ولما قيل لعن النصارى وما يفعلون؟ قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا في تلك اولئك شرار الخلق عند الله - [00:29:36](#)

كتشر فالواجب الحذر يجب على المسلمين في كل مكان ان يتواصوا بهذا ويجمع العلماء في كل مكان ان ينشروا هذا بين الناس في المساجد وفي خطب الجمعة وفي غير ذلك من الاجتماعات حتى يعلم الناس ان هذا - [00:29:52](#)

منكر وحتى لا يقعوا فيه وحتى يزال ما وجد. هذا هو الواجب على المسلم في كل مكان بمصر والشام والعراق والهند وفي باكستان وفي كل مكان. الواجب على العلماء ان يبينوا - [00:30:09](#)

حتى يعلم المسلمون ذلك وحتى لا يقعوا في هذا الظلم الذي يفضي الى الشرك كالبناء القبر القبة عليه والمسجد من وسائل الشرك ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد. وقال لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - [00:30:22](#)

الا ان الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتهموا المساجد فاني انهاكم عن ذلك. هكذا قال عليه الصلاة والسلام رواه مسلم في الصحيح - [00:30:42](#)

فالواجب على المسلمين التعاون على البر والتقوى والتواصي بانكار المنكر التواصي بالحق كما قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هذه بلية عمت بها بلوى مصيبة القبور واتخاذ مسائل عليها في بلدان كثيرة - [00:30:58](#)

فالواجب على حكامها ان يتقوا الله وان يزيلوا هذه الابنية التي على القبور وان يزيلوا المسائل التي على القبور وان الظاحية ليس عليها شيء القبر يوفى قدره شبه من الارض حتى يعلم انه قبر حتى لا يمتهن. اما يبنى عليه - [00:31:19](#)

جدر او قبة او مسجد او حصص او يزهر بشيء اخر فهذا كله لا يجوز. لانه وسيلة للقلوب وسيلة للشرك كما قد وقع فان غالب القلوب التي بني عليها وقع وبها لها الستر - [00:31:38](#)

اشركوا بهم ودعواهم واستغاثوا بهم ونادوا اليهم كما يقع عند قول الحسين والبدوي العنوان وغيرهم ممن بني على قبورهم حتى قال بهم الناس. قالوا فيهم واتخذوهم الهة. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:31:54](#)

جزاك الله خيرا واحسنت عليك على هذه الايام نعوذ لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امين. اللهم امين عمرها سنة والان من وراء وعشرون وعلى وشك الناس وتطلب منك ان تدعو لها جزاك الله خيرا - [00:32:10](#)

شفاه الله وعافاه نسال الله لها الشفاء والعافية نسال الله لنا ولجميع مرضى المسلمين الشفاء والعافية. نعم يقولها السيد سماحة الشيخ نشركم للجابة على اسئلة ابراهيم عندي بعض الاسئلة بالنوافل مباشرة بعد صلاة الجمعة - [00:32:41](#)

السنة بعد الجمعة يصلي اربعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان مصلا بعد الجمعة فيصلي بعدها اربعة واذا صليتم بعد الجمعة صلوا اربعة فالسنة يصلي تسليمتين. بعد الجمعة - [00:33:08](#)

هذا هو الافضل وان صار لها اثنتين كفى لكن الافضل اربع وثبت عنه انه كان يصلي في بيته بعد الجمعة ركعتين ولكن امره اكد امر باربع. فامر اخر. فالسنة والافضل ان يصلي اربعا سواء في المسجد او في بيته. تسليمتين - [00:33:21](#)

بعد الجمعة. نعم جزاكم الله خيرا هل تسموا تحية المسجد بين العصر والمغرب نعم اذا دخل المسجد يصلي ركعتين سنة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخلها يرجع المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:33:39](#)

تصور في المسجد الحرام او في غيره وان طاعة كفتة ركعتين الطواف اذا طاف المسجد الحرام والكعبة ثم صلى ركعتين بعد الطواف كفت عن الطواف وعن واذا كان المساجد الاخرى وجاء قبل الغروب فالافضل له يصلي ركعتين تحية المسجد ثم يجلس - [00:34:01](#)

يلا جزاكم الله خيرا ويقول هذا السؤال بما ان الصلاة في المسجد الحرام تعادل مئة الف صلاة في غيره مائة الف مرة في كل تلاوة المضاعفة في الصلاة ثابتة الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف - [00:34:20](#)

اما القراءة والصدقة والصيام فلم يثبت فيها شيء ثابت وعدد معين لكن فيها فضل مضاعفة صدقة هنا و الصيام والذكر قراءة القرآن كلها لها فضل عظيم لكن ما في شيء محدد - [00:34:44](#)

انما جاء التحديد في الصلاة وجاء في الصيام حديث ضعيف اما الصلاة فقد ثبت فيها ان الصلاة في المسجد الحرام هنا بمئة الف. نعم. والصواب انه يعم الحرم كله. نعم - [00:35:08](#)

اتقوا الله هذا السائل رجل كان غارقا في الكبائر ولم يكن يصلي ولا يصوم هداه الله تعالى وصار يصلي بالاقواف فيصوم فهل برمته صوم او صلاة فيما هو قبل الهداية يؤديه؟ التوبة تجب ما قبلها. سبحانه الله - [00:35:21](#)

يصلي ولا يصوم ويرفع الكبائر ثم تاب التوبة تجب ما قبله يقولون الله يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. من تاب افلح - [00:35:46](#)

ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم عسى من الله وجهه والله شكله سيئاته اذا ذهب ويقول جل وعلا واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ويقول سبحانه والذين - [00:36:01](#)

مع الله الها اخر ولا يقتلن في التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون المقصود ان الله جل وعلا بين حال الزاني والسارق والعاصي والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا التي حرم الله الا بالحق ولا يزلون. ومن يفعل ذلك يلقي عذاب من صفات عباد الرحمن انه لا يدعو مع الله لها - [00:36:22](#)

ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يسلم من صفات عباد الرحمن العفة عن الزنا والعفة عن قتل النفوس بغير الحق ومن صفات عباد الرحمن الاخلاص لله والتوحيد الكامل - [00:36:49](#)

امي يفعل خلاف ذلك يشرك او يقتل نفسا بغير حق او يزني يلقي اذانه يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم - [00:37:02](#)

حسنة وكان الله غفورا رحيما ويقول النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبله ويقول صلى الله عليه وسلم التاء من الذنب كمن لا ذنب له ومن تاب من سيئاته واعماله غفرها الله له. والتوبة لها شروط ثلاثة - [00:37:21](#)

الندم على الماضي من السيئات والاقلاع منها والعلم الصادق الا يعود فيها هذه التوبة ان يندم على الوظا من اعماله السيئة من شرك ومعصية وان يقلع من ذلك ويدع ذلك خوفا من الله وتعظيما له واخلاصا له - [00:37:38](#)

وان يعزم عزمًا صادقًا لا يعود في ذلك فإذا فعل هذا فقد تاب توبة نصوحًا والله يغفر بها ذنوبه الماضي وهناك شرط رابع إذا كان إذا كانت المعصية تتعلق بالمخلوق فلا بد من شرط رابع وهو تحلله - [00:37:56](#)

او اعطاه حقه اذا كان في المعصية يتعلق بظلم الانسان اخذ ماله او ضربه او قتله فلا بد من اعطاء حقه او تحلله من ذلك واعطاء الحق في قتل القصاص - [00:38:14](#)

الا ان يعفو ولي القتل وفي المال يعطى حقه المال اخذ منه وبالارض كذلك يستباح اذا كان الحقيبة فان لم يتيسر له ذلك دعا له وذكره بالخير الذي يعلمه منه في المجاز التي ذكره فيها بالشر. المقصود اذا كان الحق المخلوق فلا بد من - [00:38:29](#)

عاشوراء الثلاثة من الشرط الرابع وهو اعطاء المظلوم حقه او تحلله من ذلك نعم جزاكم الله خيرا السائل ما حكم الذين يقعدون بين الركعة الاولى والثانية ولو كانوا وراء الامام - [00:38:51](#)

هذه يقال لها جلسة للسرعة اذا جلس قليلا بعد الاولى وبعد الثالثة فلا بأس مستحبة على الراتب اذا فعلها فلا بأس. فعلها الامام او المأموم او المنفرد لا بأس ومن تركها فلا حرج. ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه - [00:39:11](#)

انا جاي جلسة خفيفة بعد الاولى والثانية ثم يلعب ان يتعامل مع يعرف ان ماله حرام ان لا تجده مباشرة. اذا كان يعرف ان ما حرام لا يعامله. اما اذا كان مخلوط فله ان يعامل - [00:39:27](#)

مثل ما عامل النبي اليهود واليهود اعمالهم مخلوطة عندهم الربا وعندهم العقود الباطلة والنبي صلى الله عليه وسلم عامله استوى منهم واكل طعامهم واباح الله لنا طعامهم وعندهم ما عندهم من البلاء - [00:39:51](#)

كما قال تعالى وعندهم بيع جائزة وانهم بيوع محرمة وعندهم اكساب مباحة واقسام محرمة فان الذي ماله مخلوط لا بأس اي عمل اما اذا علمنا ان هذا المال محرم هذا مال بيده تعلم انه محرم؟ لا. لا تشتري منه ولا تباع عليه بهذا المال المحرم - [00:40:07](#)

يقول هذا السائل ما الحكم امرأة عندها مزرعة ولا احد عندها يدير شؤون المجرى هل تخرج بنفسها ام تدفع نقودا لما نديرها فيهم لا حرج عليها ان تعمل في مجزرة - [00:40:36](#)

لا حرج ان تعمل في مزرعتها هي وبناتها واخواتها من غير ان يشاركهم اجنبي وحدهم اما في مزرعتها استطاعت ذلك فلا بأس. لكن ليس لها ان تكون مع الاجنبي لانها فتنة - [00:40:54](#)

قد يرى منها ما يدعو الى الشر وقد يخلو بها لا لكن مع بناتها مع اخواتها مع خدامات يعملن في البزرة لا بأس او مع محارمها تعينهم مع اخوتها واولادها لا بأس - [00:41:10](#)

نعم جزاكم الله خيرا دكتور هذا السائل الشيخ كنت اصلي في المسجد الحرام. في المساء. فقال لي شخص بان المسعى ليست من المسجد الحرام واجر الصلاة فيها ليست صلاة في المسجد الحرام - [00:41:24](#)

واستدل بكلامه على ان الحائض ولبس لهن السعي على غير طهارة فهل هذا كلام صحيح مسألة من الحرم حرم لكن ليس من المسجد الحرام الذي تمنع الحي من الجلوس فيه - [00:41:42](#)

هو مسعى الحرم لكن الحائض تسعى والنفساء تسعى واذا وصلت الصفوف الى المسح صلوا فيه مثل ما يصلوا في الجهة الاخرى اذا وصلت الصوفية صلى فيه الناس فلا بأس ومن الحرم - [00:42:02](#)

جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل كثيرا ما لا يجد بعض المصلين عقب تسليم الامام من الصلاة يمدوا يده بالسلام للنبي عن يمينك وعن يسارك ويقول قدر الله وحرما فهل هذا العمل جائز؟ لا ليس له عرض - [00:42:16](#)

المصاحبة للامام ليس لها اصل لم يقل استغفر الله ثلاثا استغفر الله استغفر الله ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا - [00:42:38](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مرة او يكررها ثلاثا ثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله - [00:42:55](#)

له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما ولا ينفع ذا الجد من كثير. صحت بهذا الحديث عن الرسول قال

صلى الله عليه وسلم يسحب لهم في بعد المغرب والعشاء والفجر بعد المغرب والفجر ان يزيد - [00:43:12](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء عشر مرات بعد المغرب وبعد الفجر زيادة ثم يأتي بالتسبيح

والتحميد ثلاثا وثلاثين مرة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة - [00:43:32](#)

بعد الصلوات الخمس ويختتم المئة بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا مستحب بعد

كل صلاة من الصلوات الخمس. ثم يقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:43:48](#)

ثم يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين وبعد الفجر والمغرب يكررها ثلاثا في اول النهار واغنوا الليل قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق

ثلاث مرات بعد المغرب وبعد الفجر - [00:44:04](#)

آآ واما روح اليدين بعد السلف فليس له اصل لا الامام ولا المأموم لا يرفع اذا سلم لا الامام ولا لكن يأتي بالذكر شيء وهكذا بعد النافلة

استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام في الشيطان تباركت - [00:44:19](#)

لكن لو رفع بعد النافذة بعض الاحيان فلا بأس انه رفع بعض الاحيان فريضة لا ليس بمشروع. نعم - [00:44:37](#)